متلازمة ستوكهولم لدى المرأة
وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية

(دراسة مقارنة بين المرأة العاملة والغير عاملة)

د. ولاء لبيب محمد الدسوقي
أستاذ مساعد بجامعة الجوف
مدرس بقسم علم النفس بكلية اداب جامعة المنوفية

إصدار يناير لسنة ٢٠٢٠م

شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية

.

مقدمة :

أوصى الله سبحانه وتعالى على الزوجة وعلى أهمية الود والمحبة والرحمة بين الزوجين فالزوجة هى التى ترعى الزوج وتهتم به وبأولاده فقد قال الله تعالى فى كتابه الحكيم (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمةً) (سورة الروم : اية:٢١).

ولكن بالرغم من تقدير الدين لأهمية المرأة إلا أنه ومع الكثير من الضغوط الحياتية أصبحت المرأة تشعر بالكثير من الضغط والإنتهاك بالإضافة إلى عدم مراعاة بعض الأزواج أو الأبناء لتعاليم الدين الإسلامى بل وفى بعض الأوقات يتم اعتبار ما تقوم به المرأة تجاه أفراد اسرتها هو واجب مفروض عليها ، وهو حق مكتسب لهم لا تستحق عنه أى مكافأة أو مدحاً أو حتى كلمة شكر .

كما أوصى الله سبحانه وتعالى على الزوجة وعلى أهمية الود والمحبة والرحمة بين الزوجين فالزوجة هى التى ترعى الزوج وتهتم به وبأولاده فقد قال الله تعالى فى كتابه الحكيم (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمةً) (سورة الروم : اية:٢١).

ولكن بالرغم من تقدير الدين لأهمية المرأة إلا أنه ومع الكثير من الضغوط الحياتية أصبحت المرأة تشعر بالكثير من الضغط والإنتهاك بالإضافة إلى عدم مراعاة بعض الأزواج أو الأبناء لتعاليم الدين الإسلامى بل وفى بعض الأوقات يتم اعتبار ما تقوم به المرأة تجاه أفراد اسرتها هو واجب مفروض عليها ، وهو حق مكتسب لهم لا تستحق عنه أى مكافأة أو مدحاً أو حتى كلمة شكر .

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على متلازمة استوكهولم لدي النساء العاملات وغير العاملات بمحافظة المنوفية كإحدي المحافظات المصرية خاصة بسبب ما أصبحت تلقاه المرأة فى العصر الحالى من اهتمام كبير وتقديراً لأهمية دورها فى المجتمع ، ومع وجود القيادات السياسية الحالية في مصر والمناداة بأهمية وضع المرأة ، وضرورة تمكين المرأة والتأكيد على اعطائها كافة حقوقها كشريك أساسي فى عجلة التقدم والتنمية ، وبالفعل أثبتت كفائتها فى كل المناصب التى تسند إليها

و مصطلح متلازمة ستوكهولم ، أو الترابط مع الأسير ، هو استجابة نفسية للأزمات تعتبر النساء عرضة لها بشكل خاص. على الرغم من أن أول ظهور لهذا المصطلح كان فيما يتعلق بحالة الرهائن عام ١٩٧٣ في ستوكهولم بالسويد.

ويشير المصطلح إلى الارتباط الإيجابي والتعرف العاطفي الذي يمكن أن تتطور به الرهائن مع خاطفيهم حيث ، يظهر أولئك الذين تم تحديدهم على أنهم يعانون من المتلازمة مشاعر إيجابية تجاه سجناءهم وانعدام الثقة والغضب تجاه السلطات التي تحاول انقاذهم .

Åse, Cecilia.(2015).

وعلى الرغم من أن الدراسة الحالية تجري على زوجات يعيشن حياتهن بطريقة طبيعية مع أزواجهن إلا أن الشكوي المستمرة للكثير من السيدات خاصة المصريات الكادحات بأنهن يعشن حياتهن تحت إمرة أزواجهن وأبنائهن ، فى دوامة الأسرة والمنزل حيث تحرم الزوجة نفسها من كثير من المتع الشخصية وتفضل متطلبات الزوج على متطلباتها الشخصية وبالرغم من ذلك فهي صابرة راضية حتى وإن تعرضت في كثير من الأحيان للضرب من جانب الزوج أو العنف النفسي أو البدني ، إلا أنها ترفض التدخل من أى شخص خارج نطاق الأسرة حتى وإن كان ذلك لصالحها ، كما أنها تلتمس الأعذار للزوج والأبناء .

لذا كان لابد من إجراء تلك الدراسة للتعرف على متلازمة ستوكهولم لدى المرأة المصرية والفرق في ذلك بين المرأة العاملة وغير العاملة وعلاقة تلك المتلازمة بمقدار التحمل النفسي والتوكيدية لدي المرأة .

الإطار النظري:

منذ القدم مارس البشر العنف ضد بعضهم البعض (Walker، 2001). وظهر مصطلح "متلازمة المرأةالتي تتعرض للضرب" في سبعينيات القرن الماضي **Biggers**, **J. R.**.*(2003)*

عرف سيمز أيضًا بأن "العنف النفسي أكثر صعوبة بكثير من العنف البدني"

(Shillingsburg, M.J. 2003: 219).

تشير النظريات النفسية المفسرة للتأثير النفسي الناتج عن العنف إلى ثلاث محاور رئيسية هي: أ) المرأة التي تتسامح باستمرار في الواقع تسهل عنف الرجل ضد المرأة ، و (ب) نظام التفاعلات النفسية يلقي باللوم على كل من الرجال والنساء لإسهامهم في العنف في العلاقة. ، ج) النظريات النفسية التي ترتبط بالمازوكية عند المرأة . _ WALKER(2006).L.E. ,

وبصف عامة يميل الأشخاص الذين يعتقدون أن لهم الحق في الحصول على الراحة والأمان بسهولة إلى التعامل مع الضغوط عن طريق إنكارها (أو تجنبها) لأنها تشكل تهديدات لإحساسهم بما يجب أن تكون عليه الحياة. تحاول "البحث في الاتجاه الآخر" .

Maddi, S. R.(2013).

ينتشر العنف المنزلي على نطاق واسع في جميع المناطق والطبقات والثقافات . (Aladuwaka , S. ; Alagan, R.(2011 ويرجع العنف ضد المرأة إلى العديد من الظروف ثقافية وبيئية وعوامل نفسية وداخليةNathan, Aleah L (2011: 1-2)..

إلا أن خطورة العنف تكمن في أنه يعوق المرأة عن إشباع حاجاتها النفسية ويمنعها من تحقيق أهدافها وينعكس ذلك على أمن وسلامة أطفالها ويعرضهم جميعاً للخطر

وينتشر العنف ضد النساء. حيث إن واحدة من كل ثلاث نساء تعرضت للعنف أثناء حياتها .

DENMARK,F.L.,et al ,2006

وغالباً فإن الرجال هم الجناة الرئيسيون للعنف ضد المرأة

(Loakes, Michelle E (2017)

فمعظم النساء يتعرضن للعنف في معظم الأحيان من شريك ذكر حالي أو سابق

(Sutherland G; Easteal P; Holland K& Vaughan C, 2019)

ويعد الإنتهاك النفسي للمرأة مصطلح نفسي وقانوني يشير إلى كوكبة من التأثيرات النفسية التي تعاني منها النساء المعتدى عليهن ويهدف إلى توضيح سبب بقاء النساء مع شركائهن المسيئين . **Michalski**, **R. L**; **Shackelford**, **T. K**.(2006)

وترى الباحثة أن سبب بقاء النساء مع أزوجهن المسيئين قد تعود إلى متلازمة ستوكهولم ، لذا كان لابد من دراسة تلك المتلازمة لدى النساء في المجتمع المصرى ، والمقارنة في ذلك بين المرأة العاملة وغير العاملة لمعرفة تأثير العمل على مدي تفتح عقول النساء وإدراكهن لحقوقهن ورغبتهن في الحفاظ على تلك الحقوق النفسية والإجتماعية وأيضاً المادية .

المفهوم الآخر الذي سوف نتناوله في هذا البحث هو التحمل النفسي وهي نمط المواقف والمهارات التي توفر الشجاعة والاستراتيجيات التي تساعد الناس على التحمل من خلال تحويل الكوارث المحتملة إلى فرص النمو والوفاء ، وبالتالي تعزيز أدائهم ، والشعور بالوفاء ، والصحة.

Maddi, S. R.(2013).

أما المفهوم الثالث الذي سوف نتناوله فى الدراسة الحالية هو مفهوم التوكيدية وهي تلك التى تظهر على شكل سلوك توكيدي يمارسه الفرد ويساعده على التعامل مع المواقف الحياتية واتخاذ القرارات المصيرية دون الشعور بالحرج من الأخرين
(الدسوقي ، ولاء لبيب ٢٠٠٧) ، فتوكيد الذات هو ميل الفرد وقدرته على التصرف وفقاً لرغباته ومواجهة الموقف بدرجة أقل من القلق ، والتعبير بصدق وارتياح عن مشاعره ، وممارسة حقوقه دون الإعتداء على حقوق الآخرين(عبد الحميد ، ابراهيم شوقي .٢٠٠٣).
وقد قامت الباحثة باختيار متغيري التحمل النفسي والتوكيدية على وجه الخصوص لمعرفة هل تتميز المرأة التى ترتفع لديها متلازمة ستوكهولم بمقدار أكبر من غيرها في التحمل النفسي أم أنها أكثر أم أقل توكيدية .

وبصفة عامة لم يوجد في حدود علم الباحثة دراسات أجريت على متلازمة ستوكهولم لدى المرأة المتزوجة في البيئة العربية والأجنبية ، كذلك لم توجد سوي دراسة واحدة عن التحمل النفسي قامت بها خميس ، شيماء على (٢٠١٤) حيث هدفت إلى التعرف على مستوى التحمل النفسي ومستوى قلق المنافسة والعلاقة بين المتغيرين لدى لاعبات كرة الطائرة المشاركات فى بطولة الجامعات العراقين للمنطقة الوسطي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومقياس التحمل النفسي ، ومقياس قلق المنافسة ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٤ لاعبة ، وقد توصلت إلى أن اللاعبات اتسمن بانخفاض التحمل النفسي وارتفاع قلق المنافسة .

كما وجد عدد قليل من الدراسات التي أجريت على السلوك التوكيدي لى المرأة المتزوجة منها دراسة الزهار، إيمان (٢٠١٤) حيث اختارت الباحثة عينة فعلية تضم (٢٤٤) متزوجة من المعنفات في مركز صحة المرأة – البريج واللواتي حصلن أعلى الدرجات في مقياس العنف الزوجي، وأقل الدرجات في مقياس التوكيدية وتم تقسيمهن إلى عينتين، الأولى ضابطة تضم (١٢) سيدة والثانية تجريبية تضم (١٢٢) سيدة مع مراعاة التجانس بين العينتين (العمر، التعليم، السكن، فترة الزواج، خبرة العنف الزوجي). واستخدمت الباحثة عددا من الأدوات هي: * مقياس العنف الزوجي، من إعداد الدكتور سيفان أبو نجيلة ٢٠٠٢. * مقياس التوكيدية، من إعداد الباحثة. * برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية التوكيدية، من إعداد الباحثة. وقامت الباحثة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية التي تناسب أسئلة الدراسة وفرضياتها. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة ٠.٠٥ في متوسط التوكيدية **لدى** المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في متوسط التوكيدية **لدى** المجموعة التجريبية بين القياس البعدي والتتبعي لصالح التطبيق التتبعي.

كما قامت السميري (٢٠١٥) . بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على التعرف على أكثر المشكلات شيوعاً لدي المرأة الفلسطينية الأرملة ، والعلاقة بين مشكلات الأرامل وتوكيد الذات لديهن ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٠٠٠ امرأة أرملة واعدت الباحثة مقياساً لتوكيد الذات ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين جميع مشكلات الارامل والدرجة الكلية على مقياس توكيد الذات تعزي لمتغير مستوي التعليم لصالح النساء المتعلمات .

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة في متلازمة ستوكهولم بأبعادها بين كل من المرأة العاملة والمرأة غير العاملة .
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحمل النفسي لدى كل من المرأة العاملة والمرأة غير العاملة .
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوكيدية بين كل من المرأة العاملة والمرأة غير العاملة .

مع توضيح اتجاه الفروق في كل فرض من الفروض الثلاثة السابقة إن وجدت فروق

٤- توجد علاقة بين متلازمة ستوكهولم وبين قوة التحمل النفسي لدى كل من المرأة العاملة والمرأة غير العاملة .

٥- توجد علاقة بين متلازمة ستوكهولم بأبعادها وبين التوكيدية لدى كل من المرأة العاملة والمرأة غير العاملة .

٣- الاجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً : منهج الدراسة :

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي ، و المنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة للعديد من المشكلات التربوية اكثر من غيره ، وهو يستهدف الوصف الكمي أو الكيفي لظاهرة إنسانية أو اجتماعية أو إدارية أو مجموعة من الظواهر المترابطة

ثانيا : عينة الدراسة :

تتكون عينة البحث من مجموعتين كما يلى :

١- **عينة الدراسة الاستطلاعية : وقد تكونت من ٣٨ سيدة عاملة وغير عاملة ، وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة وملائمتها للتطبيق على العينة الاساسية .**
٢- **عينة الدراسة الاساسية : وقد تكونت من (١١٣ ، و٥٦ امرأة عاملة ونسبتهم (٤٩.٦%) من عينة الدراسة ،) سيدة بواقع ٥٧ امرأة غير عاملة ونسبتهم (٥٠.٤%) من عينة الدراسة .**

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمى

	المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
غير عاملة	يقرأ ويكتب	٢	٣.٥
	متوسط	٦	١٠.٥
	جامعي	٣٣	٥٧.٩
	ماجستير	٤	٧.٠
	دكتوراه	١٢	٢١.١
	المجموع	٥٧	١٠٠.٠

عاملة	يقرأ ويكتب	٤	٧.١
	متوسط	٤	٧.١
	جامعي	٤٦	٨٢.١
	ماجستير	٠	٠.٠
	دكتوراه	٢	٣.٦
	المجموع	٥٦	١٠٠.٠
المجموع الكلى	يقرأ ويكتب	٦	٥.٣
	متوسط	١٠	٨.٨
	جامعي	٧٩	٦٩.٩
	ماجستير	٤	٣.٥
	دكتوراه	١٤	١٢.٤
	المجموع	١١٣	%١٠٠

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة الوظيفية

	الفئة	العدد	النسبة المئوية
غير عاملة	لا يوجد	٨	١٤.٠
	اقل من ٥ سنة	١٣	٢٢.٨
	من ٥ الى١٠ سنة	٩	١٥.٨
	من١٠الى١٥ سنة	١٠	١٧.٥
	أكثر من ١٥ سنة	١٧	٢٩.٨
	المجموع	٥٧	%١٠٠

عاملة	لا يوجد	٢١	٢٧.٥
	اقل من ٥ سنة	٦	١٠.٧
	من ٥ الى١٠ سنة	٥	٨.٩
	من١٠الى١٥ سنة	١٥	٢٦.٨
	أكثر من ١٥ سنة	٩	١٦.١
	المجموع	٥٦	%١٠٠
المجموع الكلى	لا يوجد	٢٩	٢٥.٧
	اقل من ٥ سنة	١٩	١٦.٨
	من ٥ الى١٠ سنة	١٤	١٢.٤
	من١٠الى١٥ سنة	٢٥	٢٢.١
	أكثر من ١٥ سنة	٢٦	٢٣.٠
	المجموع	١١٣	%١٠٠

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الزواج

	الفئة	العدد	النسبة المئوية
غير عاملة	اقل من ٥ سنة	٩	١٥.٨
	من ٥ الى١٠ سنة	١٧	٢٩.٨
	من١٠الى١٥ سنة	١٣	٢٢.٩
	من ١٥ إلى سنة٢٠	١٥	٢٦.٣
	أكثر من ٢٠ سنة	٣	٥.٣
	المجموع	٥٧	%١٠٠

عاملة	اقل من ٥ سنة	١٢	٢١.٤
	من ٥ الى١٠ سنة	١٦	٢٨.٦
	من١٠الى١٥ سنة	١٣	٢٣.٢
	من ١٥ إلى سنة٢٠	٩	١٦.١
	أكثر من ٢٠ سنة	٦	١٠.٧
	المجموع	٥٦	%١٠٠
المجموع الكلى	اقل من ٥ سنة	٢١	١٨.٦
	من ٥ الى١٠ سنة	٣٣	٢٩.٢
	من١٠الى١٥ سنة	٢٦	٢٣.٠
	من ١٥ الى سنة٢٠	٢٤	٢١.٢
	أكثر من ٢٠ سنة	٩	٨.٠
	المجموع	١١٣	%١٠٠

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتوسط الدخل الشهري

	فئة السن	العدد	النسبة المئوية
غير عاملة	لا يوجد	٧	١٢.٣
	اقل من ٥٠٠٠	٢٠	٣٥.١
	من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠	١٩	٣٣.٣
	أكثر من ١٠٠٠٠	١١	١٩.٣
	المجموع	٥٧	%١٠٠

عاملة	لا يوجد	١٤	٢٥.٠
	اقل من ٥٠٠٠	١٥	٢٦.٨
	من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠	١٧	٣٠.٤
	أكثر من ١٠٠٠٠	١٠	١٧.٩
	المجموع	٥٦	%١٠٠
المجموع الكلى	لا يوجد	٢١	١٨.٦
	اقل من ٥٠٠٠	٣٥	٣١.٠
	من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠	٣٦	٣١.٩
	أكثر من ١٠٠٠٠	٢١	١٨.٦
	المجموع	١١٣	%١٠٠

ثالثاً : الأدوات المستخدمة في الدراسة :

أولاً / مقياس متلازمة ستوكهولم الذي يقيس مدى تحمل المرأة وتعاطفها مع عنف الشريك ، إعداد ولاء لبيب ٢٠١٨ ويتكون من ٨١ بندا مقسمة وفقا لعدة أبعاد هي :
أ/ البعد الأول / التعاطف مع العنف النفسي : من الفقرة ١ إلى الفقرة ٤٨ وهذا البعد نفسه مقسم إلى ثلاثة أبعاد فرعية هي :
- بعد الأذى لفظى ووجداني : بنوده من رقم ١ إلى رقم ١٨
- بعد السيطرة من رقم ١٩ إلى ٣٦
- بعد الأذى الجسدي من رقم ٣٧ إلى رقم ٤٨.

ب/ البعد الثاني / التعاطف مع العنف الجسدي وهو من البند رقم ٤٩ إلى البند رقم ٦٣ ، وهذا البعد نفسه مقسم إلى أبعاد فرعية هى: - التعاطف مع العنف الجسدى الخفيف وبنوده من البند ٤٩ إلى البند ٥٤
- التعاطف مع العنف الجسدي الشديد ، وبنوده من البند رقم ٥٥ إلى ٦٣

ج/البعد الثالث/التعاطف مع العنف الزواجي:وبنوده من البند رقم٦٤ إلى البند رقم ٧٢
د / البعد الرابع / التعاطف مع العنف الأقتصادي:وبنوده من رقم ٧٣ إلى البند رقم ٨١

و قد اتبعت طريقة ليكرت الخماسية في الإجابة و هي:

موافق بشدة (٥ درجات) – موافق (٤ درجات) – محايد (٣ درجات) – غير موافق(٢ درجة)– غير موافق بشدة (١ درجة واحدة) ، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى إرتفاع مستوى متلازمة ستوكهولم (التعاطف مع العنف) **لدى المرأة**

- **طريقة تقديم المقياس :**
- **قامت الباحة بإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من مدى ملائمة الشروط السيكومترية للمقياس وذلك على عينة مكونه من (٣٨ سيدة عاملة وغير عاملة من محافظة المنوفية) .**
- **بالنسبة لصدق الاستبيان / تم حساب صدق المقياس بعدة طرق حيث اعتمدت الباحثة فى البداية على الصدق الظاهرى و صدق المحكمين من خلال عرض المقياس على ثلاثة خبراء متخصصين فى علم النفس لتحديد مدى ملائمة المقياس لقياس ما أعد لقياسه ، وقد تم تعديل عدداً من البنود بناءً على آراء المحكمين كما تم إعادة صياغة بعض العبارات وأصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من ٨١ بنداً كما تم التأكد من صدق الفقرات وسلامتها اللغوية وصلاحيتها للتطبيق . كذلك تم حساب صدق الاتساق الداخلى لعبارات المقياس من خلال معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين والدرجة الكلية على كل بعد من أبعاد المقياس وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٧٤ : ٠. ٩٠.**

بالنسبة لثبات المقياس :

- **وقد تحقق ثبات المقياس بعد تطبيقه على عينة التقنين بنسبة ٠.٩٢ % باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ .**

ثانياً مقياس : مقياس قوة التحمل النفسي اعداد / ولاء لبيب ويتكون من ٣٠ بند مقسمة إلى عدة أبعاد هى :

أ / البعد الأول : (القناعة بالأفكار والأهداف) : وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله ، وفقراته من البند رقم ١ إلى البند رقم ١٠ .

ب / البعد الثاني : (الضبط والقدرة على اتخاذ القرار) : يشير إلى مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له القدرة على ضبط ما يلقاه من أحداث ، ويتحمل المسئولية الشخصية عما يحدث له ، ويتضمن القدرة على اتخاذ القرار وتفسير ومواجهة الأحداث الضاغطة ، وفقراته من البند رقم ١١ إلى البند رقم ٢٠

ج / البعد الثالث : (المواجهه): هو اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر ضرورى للنمو أكثر من كونه تهديداً مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والإجتماعية التي تمكنه من مواجهة الضغوط بفاعلية وبنوده من البند رقم ٢١ إلى الند رقم ٣٠

تم حساب صدق المقياس بطريقتين هما أ) صدق المحكمين من أعضاء هيئة التدريس و المتخصصين ، ب) كما تم حساب الصدق الداخلي للمقياس وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين الأبعاد بعضها ببعض والدرجة الكلية بين (٧٣. % : ٨٨ . %) .

كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة الإختبار وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس ٨٢. % ، وتراوحت معاملات الثبات فى الأبعاد الفرعية ما بين ٠.٨١ : ٠.٨٤

و قد اتبعت طريقة ليكرت الخماسية في الإجابة والتصحيح و هي:

دائما (تأخذ ٥ درجات)– غالبا (تأخذ ٤ درجات) – أحياناً (تأخذ ٣ درجات) – نادراً (تأخذ درجتين)– إطلاقاً (تأخذ درجة) وذلك بالنسبة للبنود ١ ، ٢ ، ٥، ٦ ، ٨، ٩ ، ١١، ١٤ ، ١٦ ، ١٧، ١٨ ،١٩ ، ٢١، ٢٤ ،٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،٣٠ بينما تصحح باقي البنود بطريقة عكسية حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى التحمل النفسي عند المرأة والعكس صحيح .

ثالثاً : مقياس التوكيدية : **ويهتم بقياس درجة التوكيدية بصفة عامة لدى المرأة من حيث اتخاذ القرارات المصيرية ، و تحمل مسئولية المنزل والأولاد ، وتدبر الأمور المالية ، وإدارة الإنفعالات وقت الغضب** وبنوده من ١ : ٢١

تم حساب صدق المقياس بطريقتين هما أ) صدق المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين للحكم على صلاحية الفقرات ، ب) كما تم حساب الصدق الداخلي للمقياس وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين الأبعاد بعضها ببعض والدرجة الكلية بين (٧٧. % : ٨٥ . %) .
كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة الإختبار وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس ٨٧. % .
و قد اتبعت طريقة ليكرت الرباعية في الإجابة والتصحيح و هي:

دائما (تأخذ ٤ درجات)– غالبا (تأخذ ٣ درجات) – أحياناً (تأخذ ٢ درجات) – نادراً (تأخذ ١ درجة) وذلك بالنسبة للبنود ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ،١٧ ، ١٨ ،٢٠ ،٢١ بينما تصحح باقي البنود بطريقة عكسية حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى إرتفاع مستوى الإستقلالية عند المرأة والعكس صحيح .

الدراسة الاساسية :

١- قامت الباحثة بعد ذلك بإجراء الدراسة الأساسية على عينة مكونة من ١١٣ من السيدات العاملات وغير العاملات من داخل محافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية .

٢- قامت الباحثة بتقديم المقياس للمفحوصات من خلال التطبيق المباشر على البعض ، وإرساله لبعضهن من خلال البريد الإلكترونى .

رابعاً : الاساليب الاحصائية المستخدمة : تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية مثل حساب التكررات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية ، وحساب قيمة ت لدلالة الفروق بين عينتى الدراسة ف المقاييس الخاصة بالدراسة ، كما تم استخدام تحليل التباين الإحادى للتعرف على قيمة ف للتعرف على دلالة الفروق بين وداخل كل عينة من عينتى الدراسة ، كما استخدم معامل الإرتباط للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين متلازمة ستوكهولم بأبعاده ، والتحمل النفسي بأبعادها ، والتوكيدية لدى كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة .

النتائج :

أ- عرض النتائج:

الفرض الأول

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متلازمة ستوكهولم بأبعاده بين كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة

جدول (٥) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة لمقياس متلازمة ستوكهولم بأبعاده بين كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة تبعا للحالة الوظيفية

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة	لصالح
البعد الأول	الغير عاملة	٥٧	٣.٩١	٠.٤٩٢	١٧.٣١	٠.٠٠١	دالة	الغير عاملة
	العاملة	٥٦	١.٨٨	٠.٧٣٤				
البعد الثاني	الغير عاملة	٥٧	٤.٠٩	٠.٥٧٣	١٥.٩٠	٠.٠٠١	دالة	الغير عاملة
	العاملة	٥٦	١.٦٩	٠.٩٦٥				
البعد الثالث	الغير عاملة	٥٧	٤.٠٠	٠.٥٩٠	١١.٨٨	٠.٠٠٠	دالة	الغير عاملة
	العاملة	٥٦	٢.١٢	١.٢٧٣				

البعد الرابع	الغير عاملة	٥٧	٣.٧٩	٠.٥٨٢	١٠.٣٨	٠.٠٠	دالة	الغير عاملة
	العاملة	٥٦	٢.١٢	١.١٣٦				
المقياس ككل	الغير عاملة	٥٧	٣.٨٩	٠.٥٠١	١٥.٠٠	٠.٠٠٠	دالة	الغير عاملة
	العاملة	٥٦	١.٨٨	٠.٩١٠				

توجد فروق ذات دلالة على جميع أبعاد متلازمة ستوكهولم جميعها لصالح الغير عاملة ، مما يدل على أن المرأة الغير عاملة أكثر تعاطفاً مع عنف الشريك سواء نفسي أو مادي أو جسدى أو اقتصادي

جدول (٦) اختبار تحليل التباين الاحادى
لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة لمقياس متلازمة ستوكهولم باختلاف السن

المحور		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الغير عاملة	البعد الاول	بين المجموعات	.800	2	.404	1.789	.177	غير دالة
		داخل المجموعات	12.185	54	.226			
		المجموع	12.985	56				
	البعد الثانى	بين المجموعات	1.900	2	.919	2.996	.058	غير دالة
		داخل المجموعات	17.00	54	.307			
		المجموع	18.900	56				
	البعد الثالث	بين المجموعات	.710	2	.355	1.019	.368	غير دالة
		داخل المجموعات	18.807	54	.348			
		المجموع	19.517	56				
	البعد الرابع	بين المجموعات	1.035	2	.518	1.67	.198	غير دالة

		داخل المجموعات	16.719	54	.310	2		
		المجموع	17.755	56				
	المقياس ككل	بين المجموعات	.925	2	.462	1.895	.167	غير دالة
		داخل المجموعات	13.176	54	.244			
		المجموع	14.101	56				
العاملة	البعد الاول	بين المجموعات	1.100	3	.367	.648	.587	غير دالة
		داخل المجموعات	29.398	52	.565			
		المجموع	30.498	55				
	البعد الثانى	بين المجموعات	3.625	3	.875	.936	.435	غير دالة
		داخل المجموعات	47.620	52	.935			
		المجموع	51.245	55				
	البعد الثالث	بين المجموعات	4.460	3	1.487	.925	.431	غير دالة
		داخل المجموعات	83.609	52	1.608			
		المجموع	88.069	55				
	البعد الرابع	بين المجموعات	8.132	3	2.711	2.241	.090	غير دالة
		داخل المجموعات	62.891	52	1.209			
		المجموع	71.023	55				
	المقياس ككل	بين المجموعات	1.968	3	.655	.780	.515	غير دالة
		داخل المجموعات	43.633	52	.839			
		المجموع	45.501	55				

دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ان قيم (ت) غير دالة احصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة للمقياس تبعا للسن ، مما يدل على أن الفروق في متلازمة ستوكهولم لدي عينتى الدراسة لا ترجع إلى السن

جدول (٧) اختبار تحليل التباين الاحادى

لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة لمقياس متلازمة ستوكهولم باختلاف المستوى التعليمى

المحور		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الغير العاملة	البعد الاول	بين المجموعات	.798	4	.199	.850	.503	غير دالة
		داخل المجموعات	12.206	52	.235			
		المجموع	13.004	56				
	البعد الثانى	بين المجموعات	2.208	4	.552	1.773	.146	غير دالة
		داخل المجموعات	16.183	52	.311			
		المجموع	18.391	56				
	البعد الثالث	بين المجموعات	2.252	4	.563	1.697	.164	غير دالة
		داخل المجموعات	17.264	52	.332			
		المجموع	19.517	56				
	البعد الرابع	بين المجموعات	.155	4	.039	.117	.977	غير دالة
		داخل المجموعات	17.598	52	.338			
		المجموع	17.753	56				
	المقياس ككل	بين المجموعات	.813	4	.203	.795	.534	غير دالة
		داخل المجموعات	13.289	52	.256			
		المجموع	14.101	56				
العاملة	البعد الاول	بين المجموعات	4.677	3	1.559	3.141	.033	دالة
		داخل المجموعات	25.821	52	.497			
		المجموع	30.498	55				

	البعد الثانى	بين المجموعات	12.137	3	4.046	5.378	.003	دالة
		داخل المجموعات	39.118	52	.752			
		المجموع	51.255	55				
	البعد الثالث	بين المجموعات	5.233	3	1.745	1.095	.359	غير دالة
		داخل المجموعات	82.834	52	1.593			
		المجموع	88.067	55				
	البعد الرابع	بين المجموعات	26.067	3	8.689	10.050	.000	دالة
		داخل المجموعات	44.956	52	.865			
		المجموع	71.023	55				
	المقياس ككل	بين المجموعات	9.325	3	3.108	4.456	.007	دالة
		داخل المجموعات	36.271	52	.698			
		المجموع	45.596	55				

دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق إلى أن جميع الفروق بين عينتى الدراسة في متلازمة ستوكهولم لم ترجع أبدا إلى المستوى التعليمى لدى المرأة الغير عاملة ، بينما وجد أنها ترجع لدى المرأة العاملة إلى المستوي التعليمي في جميع أبعاد المقياس (التعاطف مع العنف الجسدى والنفسي والاقتصادى ، وكذلك المقياس ككل فيما عدا البعد الثالث وهو التعاطف مع العنف الزواجي.

جدول (٨) اختبار تحليل التباين الاحادى

لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة لمقياس متلازمة ستوكهولم باختلاف عدد سنوات الزواج

المحور		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الغير عاملة	البعد الاول	بين المجموعات	1.311	4	.328	1.458	.228	غير دالة
		داخل المجموعات	11.693	52	.225			
		المجموع	13.004	56				
	البعد الثانى	بين المجموعات	2.114	4	.529	1.688	.167	غير دالة
		داخل المجموعات	16.278	52	.313			
		المجموع	18.392	56				
	البعد	بين	1.596	4	.399	1.158	.340	غير

	الثالث	المجموعات						دالة
		داخل المجموعات	17.922	52	.345			
		المجموع	19.519	56				
	البعد الرابع	بين المجموعات	.750	4	.188	.573	.683	غير دالة
		داخل المجموعات	17.006	52	.328			
		المجموع	17.756	56				
	المقياس ككل	بين المجموعات	1.165	4	.291	1.172	.334	غير دالة
		داخل المجموعات	12.937	52	.249			
		المجموع	14.102	56				
العاملة	البعد الاول	بين المجموعات	1.872	4	.467	.834	.510	غير دالة
		داخل المجموعات	28.627	51	.561			
		المجموع	30.499	55				
	البعد الثانى	بين المجموعات	3.903	4	.977	1.053	.390	غير دالة
		داخل المجموعات	47.351	51	.928			
		المجموع	51.255	55				
	البعد الثالث	بين المجموعات	7.912	4	1.978	1.258	.299	غير دالة
		داخل المجموعات	80.156	51	1.572			
		المجموع	88.068	55				
	البعد الرابع	بين المجموعات	18.179	4	4.545	4.386	.004	دالة
		داخل المجموعات	52.844	51	1.036			
		المجموع	71.023	55				
	المقياس ككل	بين المجموعات	3.738	4	.934	1.139	.348	غير دالة
		داخل المجموعات	41.859	51	.822			
		المجموع	45.597	55				

دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة للمقياس تبعا لعدد سنوات الزواج فيما عدا البعد الرابع وهو بعد التعاطف مع العنف الاقتصادي لصالح المرأة العاملة .

جدول (٩) اختبار تحليل التباين الاحادى

لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة لمقياس متلازمة ستوكهولم باختلاف الدخل

المحور		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الغير عاملة	البعد الاول	بين المجموعات	.512	3	.170	.722	.543	غير دالة
		داخل المجموعات	12.494	53	.236			
		المجموع	13.006	56				
	البعد الثانى	بين المجموعات	.724	3	.241	.724	.542	غير دالة
		داخل المجموعات	17.667	53	.333			
		المجموع	18.393	56				
	البعد الثالث	بين المجموعات	.328	3	.109	.302	.824	غير دالة
		داخل المجموعات	19.188	53	.362			
		المجموع	19.55	56				
	البعد الرابع	بين المجموعات	2.055	3	.685	2.313	.087	غير دالة
		داخل المجموعات	15.700	53	٦.29			
		المجموع	17.755	56				
	المقياس ككل	بين المجموعات	.657	3	.219	.862	.467	غير دالة
		داخل المجموعات	13.445	53	.253			
		المجموع	14.102	56				
العاملة	البعد الاول	بين المجموعات	1.008	3	.336	.592	.623	غير دالة
		داخل المجموعات	29.491	52	.566			
		المجموع	30.499	55				

	البعد الثانى	بين المجموعات	2.243	3	.747	.793	.503	غير دالة
		داخل المجموعات	49.013	52	.942			
		المجموع	51.256	55				
	البعد الثالث	بين المجموعات	8.632	3	2.878	1.884	.144	غير دالة
		داخل المجموعات	79.436	52	1.527			
		المجموع	88.068	55				
	البعد الرابع	بين المجموعات	1.712	3	.571	.428	.734	غير دالة
		داخل المجموعات	69.312	52	1.332			
		المجموع	71.024	55				
	المقياس ككل	بين المجموعات	1.228	3	.409	.480	.698	غير دالة
		داخل المجموعات	44.367	52	.852			
		المجموع	45.5965	55				

دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ان قيم (ت) غير دالة احصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينتي الدراسة للمقياس تبعا للدخل

الفرض الثانى

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحمل النفسي بأبعادها الثلاثة لدى كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة

جدول (١٠) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة لمقياس التحمل النفسي بأبعادها الثلاثة لدى كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة	لصالح
البعد الأول	الغير عاملة	٥٧	٣.٦٦	٠.٥٦٢	٢.٣٩	٠.١٥٦	غير دالة	-
	العاملة	٥٦	٣.٤٣	٠.٤٤٨				
البعد	الغير	٥٧	٣.٥٩	٠.٤٧٧	-	٠.٠٠٧	دالة	العاملة

الثاني	عاملة				٠.٣١٨			
	العاملة	٥٦	٣.٦٢	٠.٣٣٩				
البعد الثالث	الغير عاملة	٥٧	٣.٩١	٠.٥٧٣	١.٩٠	٠.٠٣٨	دالة	الغير عاملة
	العاملة	٥٦	٣.٧٣	٠.٤٥١				
المقياس ككل	الغير عاملة	٥٧	٣.٧٣	٠.٤٨٢	١.٦٤	٠.٠١١	دالة	الغير عاملة
	العاملة	٥٦	٣.٥٨	٠.٣٤٥				

يتضح من الجدول السابق ان قيم (ت) غير دالة احصائيا في البعد الأول وهو ما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتى الدراسة في القناعة بالإفكار والأهداف والالتزام بتحقيقها بينما وجدت فروق ذات دلالة فى بعدي الضبط والقدرة على اتخاذ القرار لصالح المرأة العاملة أ وبعد المواجهة والمقياس ككل لصالح المرأة غير العاملة .

جدول (١١) اختبار تحليل التباين الاحادى

لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة لمقياس التحمل النفسي باختلاف السن

المحور		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الغير عاملة	البعد الأول	بين المجموعات	.862	2	.431	1.388	.259	غير دالة
		داخل المجموعات	16.779	54	.311			
		المجموع	17.641	56				
	البعد الثاني	بين المجموعات	.726	2	.364	1.640	.205	غير دالة
		داخل المجموعات	11.9745	54	.223			
		المجموع	12.701	56				
	البعد الثالث	بين المجموعات	.289	2	.145	.429	.655	غير دالة

		داخل المجموعات	18.182	54	.337			
		المجموع	18.471	56				
	المقياس ككل	بين المجموعات	.529	2	.266	1.149	.328	غير دالة
		داخل المجموعات	12.446	54	.232			
		المجموع	12.975	56				
العاملة	البعد الأول	بين المجموعات	1.155	3	.385	2.030	.124	غير دالة
		داخل المجموعات	9.857	52	.190			
		المجموع	11.012	55				
	البعد الثاني	بين المجموعات	.282	3	.094	.815	.493	غير دالة
		داخل المجموعات	6.019	52	.115			
		المجموع	6.301	55				
	البعد الثالث	بين المجموعات	.695	3	.232	1.139	.342	غير دالة
		داخل المجموعات	10.561	52	.202			
		المجموع	11.256	55				
	المقياس ككل	بين المجموعات	.538	3	.180	1.554	.214	غير دالة
		داخل المجموعات	6.013	52	.115			
		المجموع	6.551	55				

دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ان قيم (ت) غير دالة احصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة للمقياس تبعا للسن

جدول (١٢) اختبار تحليل التباين الاحادى

لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة لمقياس التحمل النفسي باختلاف المستوى التعليمى

المحور		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الغير عاملة	البعد الأول	بين المجموعات	1.667	4	.417	1.356	.261	غير دالة
		داخل المجموعات	15.976	52	.307			
		المجموع	17.643	56				
	البعد الثاني	بين المجموعات	1.328	4	.332	1.518	.211	غير دالة
		داخل المجموعات	11.372	52	.219			
		المجموع	12.700	56				
	البعد الثالث	بين المجموعات	2.285	4	.571	1.836	.135	غير دالة
		داخل المجموعات	16.188	52	.311			
		المجموع	18.473	56				
	المقياس ككل	بين المجموعات	1.642	4	.410	1.882	.127	غير دالة
		داخل المجموعات	11.337	52	.218			
		المجموع	12.979	56				
العاملة	البعد الأول	بين المجموعات	.444	3	.148	.728	.539	غير دالة
		داخل المجموعات	10.568	52	.203			
		المجموع	11.012	55				
	البعد الثاني	بين المجموعات	.366	3	.122	1.071	.370	غير دالة
		داخل المجموعات	5.936	52	.115			
		المجموع	6.302	55				
	البعد الثالث	بين المجموعات	.462	3	.155	.741	.533	غير دالة
		داخل المجموعات	10.795	52	.209			
		المجموع	11.257	55				

	المقياس ككل	بين المجموعات	.318	3	.107	.887	.455	غير دالة
		داخل المجموعات	6.234	52	.121			
		المجموع	6.552	55				

دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ان قيم (ت) غير دالة احصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينتي الدراسة للمقياس تبعا للمستوى التعليمى

جدول (١٣) اختبار تحليل التباين الاحادى

لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة لمقياس التحمل النفسي باختلاف عدد سنوات الزواج

المحور		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الغير العاملة	البعد الأول	بين المجموعات	2.291	4	.573	1.938	.117	غير دالة
		داخل المجموعات	15.352	52	.295			
		المجموع	17.643	56				
	البعد الثاني	بين المجموعات	1.590	4	.398	1.860	.132	غير دالة
		داخل المجموعات	11.112	52	.214			
		المجموع	12.702	56				
	البعد الثالث	بين المجموعات	2.658	4	.665	2.185	.081	غير دالة
		داخل المجموعات	15.813	52	.304			
		المجموع	18.471	56				
	المقياس ككل	بين المجموعات	2.038	4	.511	2.422	.061	غير دالة
		داخل المجموعات	10.938	52	.210			
		المجموع	12.976	56				

العاملة	البعد الأول	بين المجموعات	1.221	4	.306	1.589	.191	غير دالة
		داخل المجموعات	9.791	51	.191			
		المجموع	11.012	55				
	البعد الثاني	بين المجموعات	.525	4	.132	1.155	.342	غير دالة
		داخل المجموعات	5.777	51	.114			
		المجموع	6.302	55				
	البعد الثالث	بين المجموعات	1.271	4	.316	1.622	.182	غير دالة
		داخل المجموعات	9.986	51	.196			
		المجموع	11.257	55				
	المقياس ككل	بين المجموعات	.909	4	.228	2.052	.103	غير دالة
		داخل المجموعات	5.644	51	.112			
		المجموع	6.553	55				

دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ان قيم (ت) غير دالة احصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة للمقياس تبعا لعدد سنوات الزواج

جدول (١٤) اختبار تحليل التباين الاحادى

لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة لمقياس التحمل النفسي باختلاف الدخل

المحور		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الغير العاملة	البعد الأول	بين المجموعات	1.661	3	.553	1.836	.153	غير دالة
		داخل المجموعات	15.982	53	.302			
		المجموع	17.643	56				
	البعد	بين	1.514	3	.504	2.388	.078	غير

	الثاني	المجموعات						دالة
		داخل المجموعات	11.189	53	.211			
		المجموع	12.733	56				
	البعد الثالث	بين المجموعات	1.828	3	.609	1.941	.135	غير دالة
		داخل المجموعات	16.643	53	.314			
		المجموع	18.471	56				
	المقياس ككل	بين المجموعات	1.553	3	.517	2.401	.079	غير دالة
		داخل المجموعات	11.425	53	.216			
		المجموع	12.978	56				
العاملة	البعد الأول	بين المجموعات	1.500	3	.500	2.734	.053	غير دالة
		داخل المجموعات	9.512	52	.183			
		المجموع	11.012	55				
	البعد الثاني	بين المجموعات	.236	3	.079	.676	.571	غير دالة
		داخل المجموعات	6.066	52	.117			
		المجموع	6.302	55				
	البعد الثالث	بين المجموعات	1.701	3	.567	3.084	.035	غير دالة
		داخل المجموعات	9.556	52	.184			
		المجموع	11.257	55				
	المقياس ككل	بين المجموعات	.920	3	.307	2.832	.047	غير دالة
		داخل المجموعات	5.632	52	.108			
		المجموع	6.552	55				

دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ان قيم (ت) غير دالة احصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة للمقياس تبعا للدخل

الفرض الثالث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوكيدية بين كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة

جدول (١٥) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة لمقياس التوكيدية بين كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة	لصالح
التوكيدية	الغير العاملة	٥٧	٢.٧١	٠.٣٩٧	-١.٣٣	٠.٠٣٠	دالة	العاملة
	العاملة	٥٦	٢.٨٢	٠.٢٧٤				

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ت دالة لصالح المرأة العاملة ، وهذا يعني وجود فروق في التوكيدية بين المرأة العاملة وغير العاملة لصالح المرأة العاملة

جدول (١٦) اختبار تحليل التباين الاحادى

لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة لمقياس التوكيدية باختلاف السن

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الغير العاملة	بين المجموعات	.582	2	.291	1.901	.158	غير دالة
	داخل المجموعات	8.241	54	.153			
	المجموع	8.823	56				
العاملة	بين المجموعات	.544	3	.182	2.646	.058	غير دالة
	داخل المجموعات	3.560	52	.069			
	المجموع	4.104	55				

دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ان قيم (ت) غير دالة احصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة للمقياس تبعا للسن

جدول (١٧) اختبار تحليل التباين الاحادى

لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة لمقياس التوكيدية باختلاف المستوى التعليمى

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الغير العاملة	بين المجموعات	1.301	4	.326	2.248	.078	غير دالة
	داخل المجموعات	7.522	52	.146			
	المجموع	8.823	56				
العاملة	بين المجموعات	.446	3	.149	2.109	.110	غير دالة
	داخل المجموعات	3.658	52	.071			
	المجموع	4.104	55				

دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ان قيم (ت) غير دالة احصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة للمقياس تبعا للمستوى التعليمى

جدول (١٨) اختبار تحليل التباين الاحادى

لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة لمقياس التوكيدية باختلاف عدد سنوات الزواج

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الغير العاملة	بين المجموعات	1.212	4	.304	2.072	.099	غير دالة
	داخل المجموعات	7.609	52	.147			
	المجموع	8.821	56				
العاملة	بين المجموعات	.607	4	.152	2.209	.082	غير دالة
	داخل المجموعات	3.497	51	.068			
	المجموع	4.104	55				

دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ان قيم (ت) غير دالة احصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة للمقياس تبعا لعدد سنوات الزواج

جدول (١٩) اختبار تحليل التباين الاحادى

لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة لمقياس التوكيدية باختلاف الدخل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الغير العاملة	بين المجموعات	.545	3	.182	1.162	.335	غير دالة
	داخل المجموعات	8.276	53	.157			
	المجموع	8.821	56				
العاملة	بين المجموعات	.812	3	.272	4.276	.009	دالة
	داخل المجموعات	3.292	52	.064			
	المجموع	4.104	55				

دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

من الجدول السابق لا يوجد فروق لاستجابات عينة الدراسة من الغير عاملات تبعا للدخل

يوجد فروق لاستجابات عينة الدراسة من العاملات تبعا للدخل

الفرض الرابع

توجد علاقة ارتباطيه دالة بين متلازمة ستوكهولم بأبعادها والتحمل النفسي بأبعاده لدى كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة

تم حساب معامل الارتباط بين متوسط درجات مقياس متلازمة ستوكهولم بأبعادها و متوسط درجات مقياس التحمل النفسي والجدول التالي يبن معامل الارتباط

جدول (٢٠) معامل الارتباط بين مقياس متلازمة ستوكهولم ومقياس التحمل النفسي

البيان		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
متلازمة ستوكهولم- التحمل النفسي	الغير العاملة	٠.١٩٥	٠.١٥٢	غير دالة
	العاملة	-٠.٤٦٤**	٠.٠٠٠	دالة

يتضح من الجدول

١- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين متلازمة ستوكهولم و التحمل النفسي عند المراة الغير عاملة

٢- يوجد ارتباط سالب جزئي (علاقة عكسية غير تامة) بين متلازمة ستوكهولم و التحمل النفسي عند المراة العاملة حيث بلغ معامل الارتباط - ٠.٤٦٥ وهو ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ حيث يشار له بعلامتين ** وتعنى أن الزيادة في احد المتغيرين يقابلها نقص في المتغير الأخر ولكن ليس بنفس الدرجة او النسبة ، والنقص في احد المتغيرين يقابله زيادة في الأخر ولكن ليس بنفس الدرجة او النسبة

الفرض الخامس

توجد علاقة بين متلازمة ستوكهولم بأبعادها وبين التوكيدية لدى كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة .

تم حساب معامل الارتباط بين متوسط درجات مقياس ستوكهولم بأبعاده و متوسط درجات مقياس التوكيدية والجدول التالي يبن معامل الارتباط

جدول (٢١) معامل الارتباط بين مقياس متلازمة ستوكهولم وبين مقياس التوكيدية

البيان		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
متلازمة ستوكهولم – التوكيدية	الغير العاملة	٠.٠٩٩	٠.٧٥٢	غير دالة
	العاملة	٠.١٧٤	٠.٢٠٣	غير دالة

يتضح من الجدول

١- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين متلازمة ستوكهولم – التوكيدية عند المرأة الغير عاملة

١- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين متلازمة ستوكهولم – التوكيدية عند المرأة العاملة .

ب- تفسير النتائج:

بالنسبة للفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متلازمة ستوكهولم بأبعاده بين كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة.

اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة على جميع أبعاد متلازمة ستوكهولم جميعها لصالح الغير عاملة ، مما يدل على أن المرأة الغير عاملة أكثر تعاطفاً مع عنف الشريك سواء نفسي أو مادي أو جسدى أو اقتصادي ، ولم ترجع هذه الفروق إلى عامل السن .

كما اتضح أن أن جميع الفروق بين عينتى الدراسة في متلازمة ستوكهولم لم ترجع أبدا إلى المستوى التعليمى لدى المرأة الغير عاملة ، بينما وجد أنها ترجع لدى المرأة العاملة إلى المستوي التعليمي في جميع أبعاد المقياس (التعاطف مع العنف الجسدى والنفسي والاقتصادى ، وكذلك المقياس ككل فيما عدا البعد الثالث وهو التعاطف مع العنف الزواجي. ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة للمقياس تبعا لسنوات الخبرة الوظيفية كذلك لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

استجابات عينة الدراسة للمقياس تبعا لعدد سنوات الزواج فيما عدا البعد الرابع وهو بعد التعاطف مع العنف الاقتصادي لصالح المرأة العاملة ، بالإضافة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينتي الدراسة للمقياس تبعا للدخل.

بالنسبة للفرض الثاني : وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحمل النفسي بأبعادها الثلاثة لدى كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة

اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتى الدراسة في القناعة بالإفكار والأهداف والالتزام بتحقيقها بينما وجدت فروق ذات دلالة فى بعدي الضبط والقدرة على اتخاذ القرار لصالح المرأة العاملة أ وبعد المواجهة والمقياس ككل لصالح المرأة غير العاملة ، ولم توجد فروق بين المرأة العاملة وغير العاملة ترجع إلى عامل السن أو المستوى التعليمى ، أو الدخل أو عدد سنوات الزواج.

بالنسبة للفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوكيدية بين كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة
اتضح وجود فروق في التوكيدية بين المرأة العاملة وغير العاملة لصالح المرأة العاملة بينما لم توجد فروق في التوكيدية بين المرأة العاملة غير العاملة ترجع إلى السن و المستوى التعليميى و عدد سنوات الزواج بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتى الدراسة ترجع إلى الدخل لصالح المرأة العاملة .

بالنسبة للفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطيه دالة بين متلازمة ستوكهولم بأبعادها والتحمل النفسي بأبعاده لدى كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة

اتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين متلازمة ستوكهولم و التحمل النفسي عند المراة الغير عاملة
بينما يوجد ارتباط سالب جزئي (علاقة عكسية غير تامة) بين متلازمة ستوكهولم و التحمل النفسي عند المراة العاملة حيث بلغ معامل الارتباط - ٠.٤٦٥ وهو

ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ حيث يشار له بعلامتين ** وتعنى أن الزيادة في احد المتغيرين يقابلها نقص في المتغير الأخر ولكن ليس بنفس الدرجة او النسبة ، والنقص في احد المتغيرين يقابله زيادة في الأخر ولكن ليس بنفس الدرجة او النسبة .

بالنسبة للفرض الخامس: توجد علاقة بين متلازمة ستوكهولم بأبعادها وبين التوكيدية لدى كل من المرأة العاملة والمرأة الغير عاملة .
اتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين متلازمة ستوكهولم – التوكيدية سواء عند المرأة الغير عاملة أو المرأة العاملة.

التعقيب على النتائج : يتضح من خلال نتائج الدراسة أن هناك فروق بين عينتي الدراسة في متلازمة ستوكهولم لصالح المرأة غير العاملة وترجع هذه الفروق إلى متغير العمل / عدم العمل نفسه كما توجد فروق أيضا ترجع إلى المستوى التعليمي لصالح المرأة العاملة ،حيث اتضح أن المرأة العاملة لا تتعاطف مع عنف الشريك النفسي أو الجسدى أو الإقتصادي وربما يرجع ذلك إلى خروجها للعمل واحتكاكها بالمجتمع خاصة أنه لم توجد فروق ذات دلالة بين عينتى الدراسة في المقياس ترجع إلى السن أو عدد سنوات الزاوج أو الدخل.
كما وجدت فروق ذات دلالة فى بعدي الضبط والقدرة على اتخاذ القرار في مقياس التحمل النفسي لصالح المرأة العاملة ، وبعد المواجهة والمقياس ككل لصالح المرأة غير العاملةمما يدل على أن المرأة العاملة بحكم عملها لديها القدرة على الضبط واتخاذ القرارات بينما المرأة الغير عاملة بحكم فطرتها لديها القدرة على المواجهه والتحمل النفسي بصفة عامة . ولم ترجع أى من هذه الفروق إلى عوامل مثل السن والمستوي التعليمى ، والدخل وعدد سنوات الزواج .
أما بالنسبة لمتغير التوكيدية فقد اتضح وجود فروق في التوكيدية بين المرأة العاملة وغير العاملة لصالح المرأة العاملة ويرجع ذلك إلى خروجها للعمل والإحتكاك بالأخرين وبالمواقف الحياتية المختلفة مما أكسبها القدرة على توكيد الذات بالإضافة أيضا إلى وجود دخل لها يعطيها المزيد من الثقة بالنفس .

بينما لم توجد فروق في التوكيدية بين المرأة العاملة غير العاملة ترجع إلى السن و المستوى التعليميى و عدد سنوات الزواج بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتى الدراسة ترجع إلى الدخل لصالح المرأة العاملة ، حيث إن المرأة العاملة أيضا اكتسبت التوكيدية من وجود دخل خاص بها يعطيها قدر من الشعور بالأمان والثقة بالنفس .

كذلك اتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين متلازمة ستوكهولم و التحمل النفسي عند المراة الغير عاملة بينما يوجد ارتباط سالب جزئي بين متلازمة ستوكهولم و التحمل النفسي عند المراة العاملة ، وأيضا اتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين متلازمة ستوكهولم – التوكيدية سواء عند المرأة الغير عاملة أو المرأة العاملة.

التوصيات :

١-أجراء المزيد من البحوث المتعلقة بمتلازمة ستوكهولم لدي النساء خاصة ، وباقي المجتمع المصري عامة .
٢- الإرشاد الزواجى للمتزوجين حديثاً
٣-عمل دورات إرشادية وتوعوية للأزواج والأبناء للتوعية بأهمية وفضل الأم والأخت والزوجة .
٤-عمل دورات تأهيلية للسيدات من أجل الحفاظ على كرامتهن وفي نفس الوقت الحفاظ على أسرهن .
٥- المناشدة الإعلامية لدور المرأة فى المجتمع .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- القرآن الكريم ، سورة الروم آية ٢١
- الدسوقي ، ولاء لبيب (٢٠٠٧). مدى فاعلية برنامج لتنمية المهارات التوكيدية لدى المكفوفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة المنوفية .
- الزهار ، إيمان فضل خالد (٢٠١٤) . فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكى في تنمية التوكيدية لدى عينة من المتزوجات المعنفات في محافظة الواسطى . Arabic, Database: Zad : Dissertations
- السميرى ، نجاح عواد (٢٠١٥) .مشكلات الأرامل وعلاقتها بتوكيد الذات بعد العدوان الأخير على غزة .التداعيات التربوية والنفسية للعدوان على غزة . المؤتمر التربوي الخامس . (١) ١٤٦ – ١٧٩.
- خميس ، شيماء على (٢٠١٤) . التحمل النفسي وعلاقته بقلق المنافسة لدى لاعبات الكرة الطائرة . مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية ٢٢ (٣) ٧٠٤ : ٧١٥ .
- عبد الحميد ، ابراهيم شوقي (٢٠٠٣) .الدافعية للانجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديمجرافية لدى عينة من شاغلى الةظائف المكتبية. المجلة العربية للإدارة ٢٣ (١) ١- ٤٠ .

ثانياً :المراجع الأجنبية :

Åse, Cecilia.(2015). Crisis Narratives and Masculinist Protection. *International Feminist Journal of Politics.* 17 (4), p595-610.

Aladuwaka , S. ; Alagan, R.(2011) . Women and Domestic Violence: A Case Study in Rural Sri Lanka In: Democracies: Challenges to Societal Health; Emerald Group Publishing Limited: English, Database: Emerald Insight

Biggers, **J. R**..*(2003)* . A Dynamic Assessment of the Battered Woman Syndrome and **Its Legal Relevance**. . *Journal of Forensic Psychology Practice* , 3(3) , 1-22 .

DENMARK**,** F. L.**;** KRAUSS**,** H. H.**;** HALPERN**,** E. & SECHZER**,** J. A(2006) **.**Introduction. *Annals of the New York Academy of Sciences* . 1087 (1) , 1-3.
.

Loakes**,** M. E.(2017). TILL DEATH DO US PART.... BUT WHAT ABOUT OUR PROPERTY? GIVING ABUSEDSPOUSES THEIR INHE RITANCE RIGHTS BACK. *Real* Property**,** Trust & Estate Law *Journal,* 52 (2) , 291-338.

Maddi, S. R.(2013). Hardiness : Turning Stressful Circumstances Into Resilient Grow th Series**:** Springer Briefs in Psychology. Dordrecht: Springer. eBook. Database: eBook Index

Michalski**,** R. L**;** Shackelford**,** T. K.(2006). Battered Woman Syndrome **.** Encyclopedia of Human Development, 1, 160-161.

.(2011). The power of love: Attachment style in the Nathan, A.L battered woman syndrome .**Nova Southeastern University, Pro Quest Dissertations Publishing**

SHILLINGSBURG, M.. (2003).THE BATTERED WOMAN SYNDROME IN SIMMS'S FICTION *Studies in the Novel*. 35(2):219-230.

Sutherland G; Easteal P; Holland K& Vaughan C(2019). Mediated representations of violence against women in the main stream news in Australia. BMC Public Health , 19 (1), 19 : 502.

, L.E.(2006) . Battered Woman Syndrome. Empirical WALKER Findings, Annals of the New York Academy of Sciences. https://doi.org/10.1196/annals.1385.023